

الغدير

[40] * (لفت نظر) * والذي يظهر للباحث أن حسنا أكمل هذا الأبيات قصيدة ضمنها نبذا من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام فكل أخذ منها شطرا يناسب موضوعه، وذكر الحافظ ابن أبي شيبه قال: حدثنا ابن فضل، قال: حدثنا سالم بن أبي حفصة، عن جميع بن عمير، عن عبد الله بن عمر، وصدر الحفاظ الكنجي الشافعي في كفايته (ط نجف) ص 38، و (ط مصر) ص 16، و (ط إيران) 21، وابن الصباغ المالكي في فصوله المهمة ص 22 وغيرهم منها قوله: وكان علي أرمدا العين يبتغي * دواء فلما لم يحس مداويا شفاه رسول الله صلى الله عليه وآله منه بتفلة * فيبورك مرقيا وبورك راقيا فقال: سأعطي الراية اليوم ضاربا * كميا محبا للرسول مواليا يحب إلهي والإله يحبه * به يفتح الله الحصون الأوابيا فخص بها دون البرية كلها * عليا وسماه الوزير المواخيا (1) هذه الأبيات إشارة إلى حديث صحيح متواتر أخرجه أئمة الحديث بأسانيد رجال جلها كلهم ثقات أنهوها إلى: بريدة بن الخصيب عبد الله بن عمر عبد الله بن العباس عمران بن حصين أبي سعيد الخدري أبي ليلى الأنصاري سهل الساعدي أبي هريرة الدوسي سعد بن أبي وقاص البراء بن عازب سلمة بن الأكوع. فأخرجه البخاري في صحيحه 4 ص 323 عن سهل، وج 5 ص 269 عنه، و 270 عن سلمة، و ج 6 ص 191 عن سلمه وسهل، وأخرجه مسلم في صحيحه 2 ص 324، والترمذي في صحيحه 2 ص 300 وصححه، وأحمد بن حنبل في مسنده 1 ص 99، و ج 5 ص 353، 358 وغيرها، وابن سعد في طبقاته 3 ص 158، وابن هشام في سيرته 3 ص 386، والطبري في تاريخه 2 ص 93، والنسائي في خصائصه 4 - 8، 16، 33، والحاكم في المستدرک 3 ص 190، 116 وقال: هذا حديث دخل في حد (1) ورواه شيخنا الطبري في " المسترشد "

رواية عن الحافظ ابن أبي شيبه المذكور، و أبو علي الفتح في " روضة الواعظين "

وغيرهما .